خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ لِلْيَوْم29/12/1445هـ5/7/2024م

HUDUBAR SALLAR JUMA'A TA RANAR 29/12/1445H 5/7/2024M

الْجَامِعُ الأَعْظَمُ لأَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ بِمَدِينَةِ جَالِينغو

BABBAN MASALLACIN JUMA'A NA AHLUS SUNNAH DA KE JALINGO

MAUDUU'I:

WAJIBI NE JAMI'AN TSARO SU NUNA KISHIN KASA:

جَمَاعَةُ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ فَرْعُ وِلَايَةِ تَرَابَا

JAMA'ATU IZALATIL BID'AH WA IQAMATIS SUNNAH RESHEN JIHAR TARABA

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْخُطْبَةُ الأولى1445/12/29هـ2024/7/5م

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرلَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلاَمُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَكُلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ.

إِخْوَةَ الإِسْلاَمِ! إِنَّ تَعَلُّقَ الْقَلْبِ بِالْوَطَنِ لَأَمْرٌ مُتَأَصِّلٌ فِي كُلِّ إِنْسَانٍ سَلِيمِ التَّصَوُّرِ وَالتَّفْكِيرِ؛ ذَلِكَ أَنَّ الْوَطَنَ هُوَ مَسْقَطُ رَأْسِهِ، وَمُسْتَقَرُّ حَيَاتِهِ، وَمَكَانُ عِبَادَتِهِ وَمَالِهِ وَعِرْضِهِ. فَكَرَامَتُهُ مِنْ كَرَامَتِهِ، وَشَرَفُهُ مِنْ شَرَفِهِ، وَعِزَّتُهُ مِنْ عِزَّتِهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ يَحْيَى، وَمِنْ خَيْرَاتِهِ يَعِيشُ، وَمِنْ مَائِهِ يَرْتَوِي، وَبِهِ يُعْرَفُ، وَعَنْهُ يُدَافِعُ. وَهُوَ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ؛ وَلِذَلِكَ لاَ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلاَّ إِذَا اضْطُرَّ لِذَلِكَ، كَالَّذِي حَصَلَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عِنْدَ مَا أَخْرَجَهُ الْكُفَّارُ مِنْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، قَالَ تَعَالَى: **{إِلاَّ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}**. التوبة:40. وَلَمَّا كَانَ الْخُرُوجُ مِنَ الْوَطَنِ قَاسِياً وَصَعْباً عَلَى النَّفْسِ كَانَ مِنْ فَضَائِلِ الْمُهَاجِرِينَ أَنَّهُمْ ضَحَّوْا بِأَوْطَانِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَلِلْمُهَاجِرِينَ عَلَى الأَنْصَارِ أَفْضَلِيَّةُ تَرْكِ الْوَطَنِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِالأَمْرِ الْهَيِّنِ؛ وَلِذَلِكَ مَدَحَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: **{لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}**. الحشر:8. وَقَدِ اقْتَرَنَ حُبُّ الأَرْضِ وَالْوَطَنِ فِي الْقُرْآنِ بِحُبِّ الدِّينِ وَالنَّفْسِ، قَالَ تَعَالَى: **{وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتاً}**. النساء:66. وَقَالَ تَعَالَى: **{لاَ يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ}**. الممتحنة:8. وَهَذَا كُلُّهُ يَدُلُّ دَلاَلَةً وَاضِحَةً عَلَى تَأْثِيرِ الأَرْضِ

وَالْوَطَنِ، وَعَلَى أَنَّ مِنْ جِبِلَّةِ الإِنْسَانِ السَّلِيمِ التَّصَوُّرِ وَالتَّفْكِيرِ حُبَّ أَرْضِهِ وَوَطَنِهِ، وَالسَّعْيَ فِي بِنَائِهِ وَتَعْمِيرِهِ، لاَ فِي تَخْرِيبِهِ وَتَدْمِيرِهِ عَنْ طَرِيقِ الإِهْمَالِ، وَتَقَاضِي الرُّشَا، وَالْقُعُودِ عَنِ الْعَمَلِ، أَوِ التَّسَاهُلِ فِيهِ.

إِخْوَةَ الإِيمَانِ! إِنَّ الْمُوَاطِنَ الْمُسْلِمَ مُطَالَبٌ بِحُبِّ وَطَنِهِ وَالدِّفَاعِ عَنْهُ، وَالسَّعْيِ فِي بِنَائِهِ وَازْدِهَارِهِ وَرُقِيِّهِ، رَوَى الإِمَامُ الْبُخَارِيُّ:1886، وَالتِّرْمِذِيُّ:3441، وَالنَّسَائِيُّ:4234، وَأَحْمَدُ:12619، وَابْنُ حِبَّانَ:2710 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ((**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَنَظَرَ إِلَى جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ، أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا**)). يَقُولُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْفَتْحِ621/3 ((**وَفِي الْحَدِيثِ دَلاَلَةٌ عَلَى فَضْلِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى مَشْرُوعِيَّةِ حُبِّ الْوَطَنِ وَالْحَنِينِ إِلَيْهِ**)). وَيَقُولُ ابْنُ بَطَّالٍ فِي شَرْحِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ 555/4: ((**وَتَعْجِيلُ سَيْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ يُجَدِّدُ الشَّوْقَ لِلأَحِبَّةِ وَالأَهْلِ، وَيُؤَكِّدُ الْحَنِينَ إِلَى الْوَطَنِ، وَفِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأُسْوَةُ الْحَسَنَةُ**)). وَيَقُولُ بَدْرُ الدِّينِ الْعَيْنِيُّ فِي عُمْدَةِ الْقَارِي135/10: ((**وَفِيهِ دَلاَلَةٌ عَلَى فَضْلِ الْمَدِينَةِ، وَعَلَى مَشْرُوعِيَّةِ حُبِّ الْوَطَنِ وَالْحِنَّةِ إِلَيْهِ**)). وَرَوَى الإِمَامُ الْبُخَارِيُّ:1889، وَالنَّسَائِيُّ:7453، وَأَحْمَدُ:24288،وَابْنُ حِبَّانَ:3724عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ((**قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَوْبَأُ أَرْضِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ، أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّهَا، وَصَاعِهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا، فَاجْعَلْهَا فِي الْجُحْفَةِ**)). وَفِي هَذِهِ الأَحَادِيثِ دَلاَلَةٌ عَلَى أَنَّ الْمُوَاطِنَ يَهْتَمُّ بِوَطَنِهِ، وَيَسْعَى لِتَحْقِيقِ مَصْلَحَتِهِ، وَلاَ يَسْعَى فِي تَدْمِيرِهِ وَالْعَمَلِ ضِدَّ مَصَالِحِهِ.

إِخْوَةَ الإِسْلاَمِ! يَجِبُ أَنْ يَكُونَ رِجَالُ الأَمْنِ عُمُوماً، وَرِجَالُ الشُّرْطَةِ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ عَلَى الْخُطُوطِ الأَمَامِيَّةِ فِي بِنَاءِ الْوَطَنِ، وَفِي صَوْنِ عِرْضِهِ وَكَرَامَتِهِ، وَالسَّعْيِ الْحَثِيثِ فِي تَقَدُّمِهِ وَازْدِهَارِهِ، وَتَجَنُّبِ كُلِّ مَا يُؤَدِّي إِلَى تَضَعْضُعِهِ وَتَدَهْوُرِهِ وَانْحِطَاطِهِ؛ ذَلِكَ أَنَّ رِجَالَ الشُّرْطَةِ وَمَنْ فِي حُكْمِهِمْ هُمُ الْمُكَلَّفُونَ بِحِفْظِ أَمْنِ الْبَلَدِ، وَتَدْعِيمِ النِّظَامِ فِيهِ، وَمُرَاقَبَةِ جَمِيعِ الْمَوَاقِفِ وَالتَّحَرُّكَاتِ فِيهِ. وَالأَمْنُ الْوَطَنِيُّ هُوَ الْغَايَةُ، وَهُوَ حَاجَةٌ مُلِحَّةٌ لِلْوَطَنِ وَالْمُوَاطِنِينَ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ، وَهُوَ رَكِيزَةُ التَّنْمِيَةِ، وَبِنَاءُ الْوَطَنِ فِي كَافَّةِ الْمَجَالاَتِ. وَنَحْنُ فِي هَذَا الْبَلَدِ الْغَالِي بِحَاجَةٍ مَاسَّةٍ إِلَى إِصْلاَحِ الاِنْحِدَارِ السُّلُوكِيِّ لِكَثِيرٍ مِنْ رِجَالِ الشُّرْطَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ رِجَالِ الأَمْنِ وَالْقَانُونِ. وَإِنَّهُ لَمِنْ عَجَائِبِ الْمُفَارَقَاتِ فِي نَيْجِيرِيَا أَنْ يَكُونَ رِجَالُ الشُّرْطَةِ الْمُكَلَّفُونَ بِحِفْظِ الأَمْنِ وَتَوْفِيرِ الطُّمَأْنِينَةِ وَالسَّكِينَةِ فِي نُفُوسِ الْمُوَاطِنِينَ مَهْمَا أُحِيطُوا بِالأَخْطَارِ مَصْدَرَ خَوْفٍ وَإِزْعَاجٍ وَقَلَقٍ وَغَمٍّ لِهَؤُلاَءِ الْمُوَاطِنِينَ الْمَسَاكِينِ، بِحَيْثُ يُشَاهِدُونَ جِهَارَ نَهَارَ يَأْخُذُونَ

الرُّشَا مِنَ الْمُوَاطِنِ الْمِسْكِينِ، وَيَخْرُقُونَ الْقَانُونَ فِي نِقَاطِ التَّفْتِيشِ الْمُقَامَةِ فِي الطُّرُقِ الْعَامَّةِ، وَيَرْتَكِبُونَ مُخَالَفَاتٍ سَافِرَةً أَمَامَ الْجُمْهُورِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ مِنَ اللَّهِ يَرْدَعُهُمْ، وَلاَ اسْتِحْيَاءٍ مِنَ النَّاسِ يَمْنَعُهُمْ، فَيَا لَلَّهِ وَيَا لَلْعَجَبِ! فَمَا أَصْدَقَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا أَعْظَمَ مَا بَيَّنَهُ لأُمَّتِهِ: **((إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ))**! وَأَنَا مِنْ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ أَقْتَرِحُ عَلَى رِئَاسَةِ الأَرْكَانِ الْعَامَّةِ لِلْجَيْشِ النَّيْجِيرِيِّ أَنْ تَقُومَ بِإِعَادَةِ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْجَيْشِ الْمَوْجُودِينَ فِي نِقَاطِ التَّفْتِيشِ إِلَى ثُكْنَاتِهِمْ؛ مَنْعًا لِمَا يَقُومُونَ بِهِ مِنَ الْمُمَارَسَاتِ اللاَّدُسْتُورِيَّةِ مِنْ تَعَاطِي الرَّشَاوِي مِنَ السَّاقَةِ الْمَسَاكِينِ، بَلْ مِنْ غَصْبِ مَا بِأَيْدِي هَؤُلاَءِ الْمَسَاكِينِ السَّاقَةِ مِنَ الْمَالِ الْيَسِيرِ. كَمَا أَقْتَرِحُ عَلَى الْمُدِيرِيَّةِ الْعَامَّةِ لِلأَمْنِ الْوَطَنِيِّ، وَعَلَى قُوَّاتِ الشُّرْطَةِ، وَوَزِيرِ شُئُونِ الشُّرْطَةِ أَنْ يَقُومُوا بِتَرْكِيبِ الْكَامِيرَاتِ فَوْقَ خُوذَاتِ رِجَالِ الشُّرْطَةِ، أَوْ قُبَّعَاتِهِمْ لِتَوْثِيقِ التَّدَخُّلاَتِ، وَالْمُخَالَفَاتِ الْمُمَارَسَةِ لَدَى كَثِيرٍ مِنْهُمْ، وَهَذِهِ تَجْرِبَةٌ نَاجِحَةٌ فِي بَعْضِ الْبُلْدَانِ، مِنْهَا الْمَغْرِبُ، وَبِالتَّحْدِيدِ فِي مَدِينَةِ الدَّارِ الْبَيْضَاءِ، حَيْثُ سَاعَدَتْ فِي مُحَارَبَةِ جَرَائِمِ الرِّشْوَةِ وَاسْتِغْلاَلِ النُّفُوذِ مِنْ فَسَدَةِ رِجَالِ الشُّرْطَةِ.

إِخْوَةَ الإِيمَانِ! إِنَّ الإِسْلاَمَ دِينٌ يَتَنَاوَلُ جَمِيعَ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ بِمَا فِي ذَلِكَ إِتْقَانٌ صَحِيحٌ لِلْمِهْنَةِ الشُّرْطِيَّةِ، فَجِهَازُ الشُّرْطَةِ هُوَ أَحَدُ الأَجْهِزَةِ الأَمْنِيَّةِ فِي الدَّوْلَةِ، فَهُوَ مَمْنُوحُ الثِّقَةِ، وَصَلاَحِيَّةِ التَّصَرُّفِ مِنْ أَجْلِ مُرَاقَبَةِ الأَحْوَالِ الْعَامَّةِ لِلْمُوَاطِنِينَ، وَلَعِبِ دَوْرِ الْوَسِيطِ بَيْنَ أَصْحَابِ الْحُقُوقِ الْمَسْلُوبَةِ وَالْجِهَاتِ أَوِ الأَشْخَاصِ الَّذِينَ سَلَبُوا هَذِهِ الْحُقُوقَ، وَمَنْعِ أَيِّ مَظْهَرٍ مِنْ شَأْنِهِ الإِخْلاَلُ بِالنِّظَامِ الْعَامِّ، وَمُرَاقَبَةِ عَمَلِيَّةِ تَطْبِيقِ الْقَوَانِينِ الْعَامَّةِ الَّتِي تُقِرُّهَا الْجِهَاتُ التَّشْرِيعِيَّةُ فِي الدَّوْلَةِ، وَكَشْفِ مُلاَبَسَاتِ الْجَرَائِمِ عَبْرَ إِجْرَاءِ التَّحْقِيقَاتِ، وَتَأْمِينِ الْحِمَايَةِ لِلنَّاسِ سَوَاءٌ فِي الْمَيَادِينِ الْعَامَّةِ أَوْ عِنْدَ إِعْلاَنِ حَالَةِ الطَّوَارِئِ، وَحِفْظِ الْجَانِبِ الأَخْلاَقِيِّ الْعَامِّ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. فَالشُّرْطِيُّ النَّاجِحُ هُوَ الَّذِي يُقَيِّمُ دَائِماً مَا يَقُومُ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَمَهَامٍّ مُتَجَنِّباً جَمِيعَ الصِّفَاتِ السَّلْبِيَّةِ، جَادّاً فِي مُطَارَدَةِ الْمُجْرِمِينَ، صَادِقاً فِي الْحِفَاظِ عَلَى الْقَانُونِ، مُحِبّاً لِلْعَمَلِ، قَادِراً عَلَى مُوَاجَهَةِ الْحَقَائِقِ الْقَاسِيَةِ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ وَإِقْدَامٍ، مُتَّصِفاً بِحُبِّ التَّضْحِيَةِ، يُضَحِّي بِرَغْبَاتِهِ وَاحْتِيَاجَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ لِتَحْقِيقِ الْمَصَالِحِ الْعَامَّةِ لِلْوَطَنِ وَالْمُوَاطِنِينَ. وَالشُّرْطِيُّ النَّاجِحُ هُوَ الَّذِي يُضَحِّي بِحَيَاتِهِ لإِنْقَاذِ حَيَاةِ الْمُوَاطِنِينَ، وَاسْتِقَامَةِ الأُمُورِ فِي الْوَطَنِ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَجِيرُ بِهِ الْمُوَاطِنُ بَعْدَ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ الشَّدَائِدِ لاَ مَنْ يَخْتَفِي وَيَهْرُبُ عِنْدَ مُهَاجَمَةِ الْمُخْتَطِفِينَ لِلْمُوَاطِنِينَ الأَبْرِيَاءِ! وَالشُّرْطِيُّ النَّاجِحُ هُوَ الَّذِي يُحَاوِلُ الاِقْتِفَاءَ بِالصَّحَابَةِ الَّذِينَ ضَحَّوْا بِحَيَاتِهِمْ لِيَقُومَ الدِّينُ، وَيَسْتَتِبَّ الأَمْنُ، وَيَسُودَ النِّظَامُ، وَيَزُولَ الْفَوْضَى الْجَاهِلِيَّةُ: قَالَ تَعَالَى: **{مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ**

قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً. لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا}. الأحزاب:23-24. نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُصْلِحَ رِجَالَ الشُّرْطَةِ النَّيْجِيرِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ مُخْتَلَفِ أَطْرَافِ رِجَالِ الأَمْنِ فِي الْبِلاَدِ. بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الآيِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ وَتُوبُوا إِلَيْهِ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ2024/7/5هـ1445/12/29م

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

'Yan'uwa Musulmi! Lalle Zuciyar mutum ta ji cewa tana matukar kaunar kasarta, wani abu ne na dabi'a da yake cikin dabi'ar ko wane mutum mai lafiyayyar dabi'a; dalili kuwa shi ne: ita Kasar a cikinta ne aka haife shi, kuma a cikinta yake rayuwa, kuma ita ce bigiren ibadarsa da dukiyarsa, ita ce matattarar mutuncinsa. Sannan mutuncin Kasar shi ne mutuncinsa, darajar Kasar ita ce darajarsa, izzar Kasar ita ce izzarsa. A cikin Kasar yake rayuwa, abincinta yake ci, abin shanta yake sha, ta hanyarta ake sanin sa, yana kare ta a matsayin kare kansa a duk lokacin da aka kawo mata hari daga waje. **Lalle** ita Kasa wata ni'ima ce ga mazauna cikinta, wannan shi ne ma yasa babu mai barin kasarsa zuwa wata kasa sai in bukata ta kama, ko in larura ta kama, kamar yadda lamarin ya kasance ga Annabinmu mai tsira da amincin Allah a lokacin da kafuran Makkah suka uzzura masa har ya yi hijira zuwa Madinah. Allah Madaukakin Sarki Ya ce cikin suratut Taubah aya ta **40** ((**Idan ma ba ku taimake shi ba lalle Allah Ya taimake shi a lokacin da wadannan da suka kafirta suka fitar da shi yana dayan mutum biyu, a lokacin da suke cikin kogo, a lokacin da yake ce wa abokinsa kada ka yi bakin ciki lalle Allah Yana tare da mu, sai Allah Ya saukar da nitsuwarSa a kansa, Ya taimake shi da wasu rundunonin da ba ku gani ba, Ya sanya kalmar wadanda suka kafirta ita ce a kasa, Kalmar Allah kuma ita ce a sama, Allah Mabuwayi ne kuma Goni**)). Sannan da yake a fitar da mutum daga kasarsa al'amari ne mai sanya damuwa cikin zuciya, sai ya zamanto ta dalin hakan Allah Madaukakin Sarki Ya kara wa Muhajirai daukaka saboda irin yadda suka sarayar da zama cikin kasarsu domin neman yardar Allah, kuma hakan ya zama dalilin da ya sa falalar Muhajirai ta zarce falalar Ansarawa. Allah Madaukakin Sarki Ya ce cikin suratul Hashr aya ta **8** ((**Ga wadannan Fakirai Muhajirai da aka fitar da su daga gidajensu da dukiyoyinsu suna masu neman falala daga Allah da kuma yarda, suna kuma taimakon Allah da ManzonSa, wadannan su ne masu gaskiya**)). Kuma Allah Madaukakin Sarki Ya gwamatsa ambaton son Kasa tare da son Addini da son tsare rayuwa a cikin Alkur'ani Mai girma, Ya ce a cikin suratun Nisa'i aya ta **66** ((**Da dai lalle Mu Mun wajabta musu cewa: ku kashe kawunanku, ko ku fice daga kasarku, babu mai aikata shi a cikinsu sai 'yan kadan, da dai sun aikata abin da ake musu wa'azi da shi da hakan ya zan alheri a gare su kuma mafi tsanani ga tabbatarwa**)). Kuma Ya ce a cikin suratul Mumtahanah aya ta **8** ((**Allah ba**

Ya hana ku mu'amala da wadanda ba su yake ku cikin Addini ba, ba su kuma fitar da ku daga kasarku ba (ba Ya hana ku) **ku kyautata musu, ku yi musu adalci, lalle Allah Yana son masu adalci**)). Cikin wadannan nassoshi akwai ishara zuwa ga muhimmancin kasa, da nuna cewa lalle son kasa yana daga cikin dabi'ar mai lafiyayyar dabi'a, haka nan yin aiki tukuru domin gina kasa, haka nan nisantar dukkan wani abu da zai rusa kasa ta hanyar rashin kulawa da aikin da ya wajaba a kula da shi: ko dai ta hanyar ha'inci da karbar rashawa da hanci, ko ta hanyar nisantar gurin aiki, ko kuma ta hanyar abin da yayi kama da hakan.

'Yan'uwa Musulmi! Lalle ana neman dukkan wani dan kasa da ya so kasarsa a bisa iyakoki na Shari'a, ya kuma kare ta, ya yi iya kokarinsa domin gina ta, da ci gabanta. Imamul Bukhariy ya ruwaito hadithi na **1,886**, da Tirmiziy na **3,441**, da Nasa'iy na **4,234**, da Ahmad na **12,619**, da Ibnu Hibban na **2,710** daga Sahabi Anas Bin Malik Allah Ya kara masa yarda cewa: ((**Annabi mai tsira da amincin Allah ya kasance idan ya dawo daga tafiya, ya hango katangin Madinah, ya kan sanya taguwarsa ta yi sauri, in kuma ya kasance a kan wata dabba ce sai ya motsa ta, saboda irin yadda yake nuna kauna ga 'ita Madinar'**)). Hafizi Bin Hajar ya ce cikin Fathul Bariy **3/621** ((**A cikin wannan hadithi akwai hujjar da ke nuna falalar Madinah, take kuma nuna shar'antuwar nuna kauna, da shauki ga Kasa**)). Ibnu Battal ya ce cikin Sharhu Sahihil Bukhary **4/555** ((**Irin yadda mai tsira da amincin Allah yake kara gaggawa idan ya hango ta "watau Madina" yana hakan ne saboda kusantar gida yana sabunta shauki zuwa ga masoya da iyali, yana kuma karfafa son Kasa, lalle akwai koyi mai kyau game da Manzon Allah mai tsira da amincin Allah**)). Badrud Dinil Ainiy ya ce cikin Umdatul Qaariy **10/135** ((**A cikinsa akwai hujjar nuna falalar Madinah, da hujjar shar'antuwar nuna kauna da shauki ga Kasa**)). Har yanzu Imamul Bukhariy ya ruwaito hadithi na **1,889**, da Nisa'iy na **7,453**, da Ahmad na **24,288**, da Ibnu Hibban na **3,724** daga Nana A'isha Allah Ya kara mata yarda ta ce: ((**Manzon Allah mai tsira da amincin Allah ya zo Madinah a lokacin da take mafi kasar Allah Mabuwayi yawan cututtuka, sai Abubakar ya kamu da ciwo, ta ce: sai Manzon Allah mai tsira da amincin Allah ya ce: Ya Allah Ka soyar da mu Madinah kamar yadda muke son Makkah ko ma fiye da haka, Ka kuma mayar da ita gari mai lafiya, Ka sanya albarka cikin mudunta, da sa'inta, Ka cire zazzabinta Ka sanya shi cikin Juhfah**)). Lalle a cikin wadannan hadithai akwai dalilin da ke nuna cewa dukkan dan Kasa ya dace ya himmantu da kasarsa, ya yi iya kokarinsa domin tabbatar da maslahar kasarsa, kada ya yi wani abu da zai iya rusa kasarsa, ko ya zubar mata da mutuncinta a gaban al'ummar duniya.

'Yan'uwa Musulmi! Lalle wajibi ne jami'an tsaronmu, musamman ma 'Yan sandanmu su kaskance a sahun farko cikin yin abubuwan da suka kamata domin gina kasarmu Nigeria, domin kare mutuncin Nigeria, da kare karamcinta. **Lalle** wajibi ne su yi dukkan abin da ya kamata domin bunkasar Nigeria da ci gabanta. **Lalle** wajibi ne su guje wa dukkan abin da zai zubar da mutuncin Nigeria a idon 'yan kasar waje, ko a idon mahankalta, da masu mutunci cikin 'yan Nigeria. **Lalle** 'Yansanda, da sauran jami'an da suke cikin hukuncinsu su ne wadanda Nigeria da al'ummar Nigeria suka kallafa wa tsaron cikin gida na Kasa, su ne wadanda aka kallafa wa tabbatar da bin doka da oka cikin Kasa. **Tabbas** zaman lafiyar Kasa da bin doka da oda shi ne gayar abin da Kasa take bukata, shi ne gayar abin da 'Yan kasa suke bukata, kuma shi ne ginshikin gina ko wace kasa da samun cigabanta ta ko wane bangare. **Lalle** mu a nan Nigeria Kasar da ba mu da wata kasar sai ita muna bukatar hada karfi da karfe domin ganin cewa 'Yan sandanmu sun zamanto wadanda ake buga misali da su cikin kasashen duniya. **Lalle** muna bukatar ganin cewa an kauda dukkan wasu dabi'u mara kyau daga 'Yan sandanmu, kama daga karbar rashawa har zuwa rashin nuna kishin kasa a yayin gudanar da aiki. **Lalle** yana daga cikin abubuwan ban mamaki a ce 'Yan sandan da su ne Kasa da 'Yan kasa suka dora wa hakkin tsaron Kasa, da hakkin kwantar wa 'Yan kasa hankali a duk lokacin da wata musiba, ko wani bala'i suka tinkare su, sai kuma a ce irin wadannan 'Yan sandan su ne ke iya zama tushen tayar wa talakawan Kasa hankali ta hanyar tursasa musu ba tare da hakki ba, ta hanyar karban rashawa, da kwace 'yan kudade da bakin bindiga daga miskinan direbobi a checkpoint-checkpoint da ake da su a manyan hanyoyi, a cikin da yawa daga cikin jihohin Nigeria.Ta hanyar sanya shinge barkatai a ranakun kasuwannin kauyyuka ana ta musuguna wa kananan 'yan kasuwa, ana ta kwace wa direbobin motocin haya, da direbobin baburan haya'yan kudade cikin yanayi na zubar wa Kasa da jama'arta mutunci, a cikin da yawa daga cikin jihohin Nigeria. Ta hanyar yin abubuwa da yawa na zubar da mutuncin Nigeria, da mutuncin 'Yan Nigeria ido na ganin ido ba tare da jin tsoron Allah ba, ba kuma tare da jin kunyar 'Yan kasa ba! **Lalle** Manzon Allah mai tsira da amincin Allah ya yi gaskiya da ya ce: ((**Idan har ba ka kunya to kana iya yin abin da kake so**))! Ni a nan, daga kuma wannan mimbari, ina ba da shawara ga Shugabancin Sojojin Nigeria da su dauke dukkan sojojin da ke checkpoint-checkpoint da ake da su a kan tutunan

wannan Kasa tamu su komar da su bariki; saboda irin abin da yake faruwa daga garesu na karban kudaden rashawa da zubar da mutuncin Nigeria da 'Yan Nigeria daga hannayen direbobin motoci da 'yan acaba ido na ganin ido! Haka nan muna ba da shawara ga hukumar 'Yan sandan Nigeria, da kuma Ministan harkokin 'Yan sanda da cewa don Allah su dubi yiwuwar sanya Camera tare da ko wane dan sanda mai fita bakin aiki: su rika sanya Camerar ko dai a hularsa ta karfe watau Police Helmet, ko kuwa a hularsa ta uniform watau Police Cap, a yi hakan saboda Camerar ta rika daukan hotunan abin shi police din yake yi wa talakawan Kasa, ko dai na saba doka, ko kuma na abin da ya dace da dokar. **Lalle** irin wannan mataki tajriba ce mai kyau; domin an kuma ga amfaninsa musamman a Kasar Morocco a garin Casablanca watau Addarul Baidha.

'Yan'uwa Musulmi! Lalle Musulunci Addini ne da ya game dukkan bangarorin da suka shafi rayuwar dan adam, suka shafi dukkan ayyukansa na yau da gobe, daga cikin wannan kuwa akwai kyautata aikin 'Yan sanda wadanda su ne hakkin samar da zaman lafiya na cikin gida ga 'Yan kasa ya rataya a wuyansu, su ne suke shiga tsakani domin a dawo da hakki ga ma'abucinsa, su ne suke sanya ido domin tabbatar da cewa dukkan 'Yan kasa suna bin doka da oda cikin ayyukansu na yau da gobe, su ne suke kama barayi, su ne suke kama 'yan fashi da makami, su ne suke kama masu garkuwa da mutane ba wai vigilantes da hunters ba, su ne suke kama 'yan damfara, su ne suke kama 'yan iskan gari, su ne suke kama dukkan mai saba doka da oda a cikin Kasa. **Tabbas** Dan sandan kwarai shi ne wannan da yake cika alkawarin da ya dauka na bin rubutattun ka'idodin aikin dan sanda wanda kuma a kan bin wadannan ka'idodin ne gwamnatin kasa take biyan shi albashi ko wane wata. **Tabbas** Dan sandan kwarai shi ne wannan da yake ba da ransa domin kare al'ummar kasarsa daga sarrin bata gari. **Tabbas** Dan sandan kwarai shi ne wannan da har kullum hamminsa, da burinsa shi ne ya faranta wa talakawan kasarsa rai, ba wai ya rika kwace musu 'yan kudadensu ba cikin zalunci, da yin amfani da matsayi ta haramtacciyar hanya ba. **Tabbas** Dan sandan kwarai shi ne wannan da a duk lokacin talakawan kasa suka gan shi to sai su yi ta farin ciki, ba wai in sun gan shi sai su rika yin bakin ciki ba saboda ganin da suke yi cewa cutar su kawai zai yi. **Tabbas** Dan sandan kwarai shi ne wannan da yake kokarin kwaikwayon halayen Sahabbai wadanda Allah Madaukakin Sarki Ya yebe su cikin suratul Ahzab aya ta **23-24** inda

Ya ce: ((**Daga cikin Muminai akwai wasu mazaje da suka yi gaskiya cikin alkawarin da suka dauka wa Allah, daga cikinsu akwai wanda ya biya bukatarsa, daga kuma cikinsu akwai wanda yake sauraro, sam ba su canja ba. Domin Allah Ya saka wa masu gaskiya saboda gaskiyarsu, Ya kuma azabtar da munafukai in Ya ga dama, ko kuma Ya karbi tubarsu, lalle Allah Ya kasance Mai yawan gafara Mai kuma yawan jinkai**)).

'Yan'uwa Musulmi! Lalle kusan dukkan abin da muka ambata na zubar da mutunci da wasu daga cikin gurbatttun 'Yan sandanmu ke yi a kan manyan hanyoyinmu, to su ma gurbatattu cikin Sojojinmu abin da suke yi ke nan a kan wadannan manyan hanyoyi, a inda za ka ga soja cikin uniform yana karban kudin rashawa, ko kudin kwace daga hannun direban mota miskini, ko daga hannun direban babur miskini, ya karba har ma ya mayar wa direban canji, ido-na-ganin-ido,duk duniya suna ganin shi, suna kallon shi, sam ba ya jin tsoron Allah cikin hakan, ba ya kuma jin kunyar 'Yan Nigeria, sam ba ya tuna amanar da ya dauka na bin dokokin Nigeria a lokacin da yake yin hakan! **Lalle** wannan lalacewa daga gurbatattun jami'an tsaronmu abin takaici ne matuka! **Allah muke** rokon Ya tsarkake Nigeria daga irin wadannan gurbattatun. **Shi muke** rokon Ya maida jami'an tsaronmu abin koyi da buga misali cikin kasashen Duniya. **Shi muke** rokon Ya tsarkake kasarmu daga dukkan 'yan ta'addan da suka addabe mu. Shi muke rokon Ya dawo mana kimar Nairarmu, Ya karfafa tattalin arzikin kasarsu da tattalin arzikin daidaikunmu. Shi muke rokon Ya sanya albarka cikin daminarmu. Shi muke rokon Ya sanya albarka cikin kasuwancin 'yan kasuwanmu, da noman manomanmu, da kiwon makiyayanmu, da sana'ar masu sana'armu, da karatun 'yan makarantanmu. Ameen.

عِبَادَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. فَاذْكُرُوا اللَّهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ. وَقُومُوا إِلَى صَلاَتِكُمْ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ.